

إقبال الأعمال

[153] وترى الملائكة حافين من حول العرش يسبحون بحمد ربهم وقضي بينهم بالحق وقيل

الحمد ☐ رب العالمين * ☐ الحمد رب السماوات ورب الأرض رب العالمين وله الكبرياء في السماوات والأرض وهو العزيز الحكيم، الحمد ☐ الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الدن ولا وكبره تكبرا. اللهم اغفر لي ما سلف من دنوبي، وتداركني فيما بقي من عمري، وقو ضعفي للذي خلقتني له، وحبب إلي الإيمان، وزينه في قلبي، وقد دعوت كما أمرتني فاستجب لي كما وعدتني. اللهم إني أصبحت لك عبدا لا أستطيع دفع (1) ما أكره ولا أملك ما أرجو، وأصبحت مرتهنا بعملي فلا فقير أفقر مني إليك يا رب العالمين، أسألك أن تستعملني عمل من استيقن حضور أجله لابل عمل من قد مات فراى عمله ونظر إلى ثواب عمله، إنك على كل شيء قدير. اللهم هذا مكان العائد برحمتك من عذابك، وهذا مكان العائد بمعافاة من غضبك، اللهم اجعلني ممن دعاك فأجبتهم، وسألك فأعطيتهم، وآمن بك فهديتهم، وتوكل عليك فكفيتهم، وتقرب إليك فأدنيته، وافتقر إليك فأغنيتهم، واستغفرك فغفرت له ورضيت عنه وأرضيته (2) وهديته إلى مرضاتك، واستعملته بطاعتك ولذلك فرغته أبدا ما أحييته. فتب علي يا رب وأعطني سؤلي ولا تحرمني شيئا مما سألتك، واكفني شر ما يعمل الظالمون في الأرض، وأستغفر ☐ الذي لا إله إلا هو الذي لا يغفر الذنوب إلا هو. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، وأعني على الدنيا وارزقني خيرها وكره إلي الكفر والفسوق والعصيان، واجعلني من الراشدين. _____ 1 - رفع (خ ل). 2 - فارضيته (خ ل). (*) . _____